

أين تحلق الطائرات وأين تحترق النيازك؟.. خبير مناخ يوضح

17 أبريل، 2026



أوضح أستاذ المناخ عبدالله المسند أن الغلاف الجوي للأرض يُعد درعًا واقياً يحمي الكوكب بإذن الله تعالى، ويتكوّن من خمس طبقات رئيسية، لكل منها خصائص ووظائف مميزة، تسهم في حماية الحياة وتنظيم الظواهر الجوية والفضائية.

وأشار إلى أن الطبقة الأولى هي التروبوسفير، وهي الطبقة الأقرب إلى سطح الأرض، وتمثل مسرح الظواهر الجوية المختلفة، كما تسلك فيها

الطائرات التجارية مساراتها المعتادة.

أما الطبقة الثانية فهي الستراتوسفير، وتحتوي على طبقة الأوزون التي تعمل كدرع واقٍ من الأشعة فوق البنفسجية، كما تُستخدم في بعض الرحلات البحثية لمناطيد الرصد.

وتأتي الميزوسفير في المرتبة الثالثة، وهي الطبقة الأبرد في الغلاف الجوي، وتُعرف بأنها "محرقة النيازك"، حيث تتفكك معظم الأجسام الفضائية قبل وصولها إلى سطح الأرض.

فيما تُعد الثيرموسفير الطبقة التي تتجلى فيها ظاهرة الشفق القطبي بألوانه المبهرة، نتيجة تفاعل الجسيمات الشمسية مع الغلاف الجوي.

وأخيراً، تمتد الإكسوسفير كأبعد طبقات الغلاف الجوي، وهي المجال الذي تدور فيه الأقمار الصناعية حول الأرض، وتمثل الحد الفاصل بين الغلاف الجوي والفضاء الخارجي.